

بحار الأنوار

[375] وقد روى أيضا من طرق مختلفة وبألفاظ متقاربة المعاني خطاب سلمان الفارسي رضى الله عنه للقوم وانكاره ما فعلوه، وقوله " أصبتم وأخطأتم أصبتم سنة الاولين وأخطأتم أهل بيت نبيكم " (صلى الله عليه وآله) وقوله ما أدرى " أنسيتم أم تناسيتم أو جهلتم أم تجاهلتم " وقوله " والله لو أعلم أنى أعز الله ديننا أو أمنع الله ضيما لضرب بسيفي قدما قدما " (1). ولم نذكر أسانيد هذه الاخبار وطرقها بألفاظها لئلا يطول به الكتاب ومن أراد أخذه من مظانه، وهذا الخلاق من سلمان وبريدة لا ينفع فيه أن يقال: رضى سلمان بعده وتولى الولايات وأمسك بريدة وسلم وبايع لان تصريحهم بسبب الخلاق يقتضى أن الرضا لا يقع منهما أبدا، وأنهما وإن كفا في المستقبل عن الانكار، لفقد النصار والخوف عن النفس، فان قلوبهم منكورة، ولكن ليس لمضطر اختيار. وروى ابراهيم الثقفى، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن عمرو بن حريث عن حبيب بن أبى ثابت، وعن ثعلبة بن يزيد الحماني، عن على (عليه السلام) قال: سمعته يقول: كان فيما عهد إلى النبي الامي أن الامة ستغدر بك (2). وروى ابراهيم، عن اسماعيل بن عمرو الجلى قال: حدثنا هشيم بن بشير الواسطي عن اسماعيل بن سالم الاسدي، عن أبى إدريس الاودى عن على (عليه السلام) قال: لان آخر من السماء إلى الارض فتخطفني الطير أحب إلى من أن أقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولم أسمعته قال لي يا على ستغدر بك الامة بعدى. وروى زيد بن على بن الحسين قال: كان على (عليه السلام) يقول: بايع الناس والله أبابكر وأنا اولى بهم منى بقميصي هذا فكظمت غيظي، وانتظرت أمرى والزقت كللكى بالارض ثم إن أبابكر هلك واستخلف عمر، وقد والله أعلم أنى اولى بالناس منى بقميصي هذا، فكظمت غيظي، وانتظرت أمرى، ثم إن عمر هلك وجعلها شورى

(1) راجع ص 193 و 211 و 278 وغير ذلك. (2)

حديث غدر الامة قد مضى مصادره ص 41 و 45 في المتن وص 65 في الذيل و المتن..